



حكم الدعاء على الحاكم الظالم

رقم الفتوى: ٥٧٥٣٦

السؤال

السؤال الأول/ما حكم الشرع في سب الحاكم الظالم والدعاء عليه؟

السؤال الثاني/ هل الصحيح أن أقول سيدنا محمدـ صلي الله عليه وسلم ـ أم محمد ـصلي الله عليه وسلم ـ هل يشترط قول سيدنا أم غير صحيحة.؟

جزاكم الله خيــر ..

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعـد:

فإن الحكام الظلمة كغيرهم من الظلمة عموما الذين جاء الدعاء عليهم في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ {هود: 18 } .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به. رواه مسلم وغيره.

وسب الحكام الظلمة وغيرهم يعرف حكمه من خلال قوله تعالى: لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ {النساء: 148}.

وأما الدعاء عليهم فراجع في معرفة حكمه الفتوى رقم: **43333**.

والله أعلم.